

وفيما ابدل ذلك على ما بلغ من ذهب الاخفش نحو لولو ويبيد فاما
المبدل حرف مد فانه لا يدخله روم ولا اسما من نحو اقرا وبني وببيا
وان ام روم من ناطق وتساوم من السماء ومن ما لان هذه الحروف
لا اصل لها في حركة ويجوز الروم بالسهل في الهمز المطرف اذا
وقع بعد متحرك او بعد الف اذا كانت الهمزة مضمومة او مكسوة
في نحو بيدا وببنا والمولود وناطخ ولولو وعن النبا والسماء
وسواها وانما والى السماء من ماء فيسهل في ذلك كله بين بيت
تنزلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بكلمها وهذا ذهب
ابي الفتح فارسي وابن النعمان والعقيلي وانما طي وكثير من الفراء
وذهب الاكثرون الى المنع ولم يجيزوا فيه سوى الابدال كما تقدم
وهو مذهب المهدوي وابن سفيان وصاحب العنوان وابي العز
القلاسي والعراقيين وغيرهم وذهب بعضهم الى التفصيل
فاجازهم فيما صورته في الهمزة واوا وايا دون ما لم تصور وهو
مذهب مني وابي سريج وجماعة فصل واختلف في الوقف
عن هشام من طريق الخوالي فيسهل الهمز المطرف فروي
الجمهور من ان ميم والمصريين والمغاربة عنه بسهل الهمزة في ذلك
كله على نحو تخفيف حمزة من غير فرق وهذه رواية الداني والهدني
وابن سفيان وابي غلبون ومكي وابي سريج وابي سلمة وصاحب الفراء
وغيرهم والباقيون عنه وعن سائر الفراء بالتحقيق في الدالين والله
الموفق

باب الادغام الصغير

وهو

وهو ما كان الحرف الاول فيه ساكنا ومنه واجب وجاز ومنه
فالجائز ما اختلف المراد فيه ويختص في فصول اذ وقد وثق
الثانوية وهل وهل وحروف ثبوت نحو جله النون الساكنة
والتنوين فصل الاء اختلفوا في ادغامها واظهارها
عند ستة احرف وهي حروف تاجد والصغير وهي الصاد والسين
والزاي فالفاء نحو اذ تخرج والجم نحو اذ جعل والهاء نحو اذ دخلت
والصاد نحو اذ ضربت والسين نحو اذ سمعت والزاي نحو اذ
واذ زاعت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهارها
عندهما بافع والسين كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها في الدال
والدال فقط حزنه وخلف وادغمها في غير الجيم الكسائي وحلاد والفرج
صاحب العنوان باظهارها اذ غمها عن خلفه والفرج الكاف ووقف
عمر ريس بالادغام في التاء والصاد وعند صاحب المجمع في الزاي
وابو عمرو في الجيم واظهارها ابن ذكوان في غير الدال واختلف عنه
في الدال فادغم الاخفش واظهر الصور في فصله والوقف
اختلف في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي الدال
والظا والصاد والجيم والعين وحروف الصغير فالدال نحو
ولقد فمرانا والظا نحو فمد ظم والصاد نحو فمد ظم والجيم
نحو فمد جلم والسين قد شغفها كوالسين نحو سالا والصاد
نحو ولقد صرنا والزاي نحو ولقد زينا فادغم في غير الهمز
وحمره والكسائي وخلف وهشام واختلف عن هشام في لفظ ظلم
في ضم وادغمها ابن ذكوان في الدال والظا والصاد واختلف عنه

Copyrighted material